

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَحَاتَهُ يُنْذِحُهُ كَيْضُرِبُهُ وَيَنْذُصُرُهُ وَيَعْلَمُهُ " يعني مُثَلَّثَاتِ الْآتِي
 واقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ لِأَنَّه الْوَارِدُ
 فِي الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَبْرُوجٍ وَنَحْوِهِ
 وَالضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَعَائِي وَابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ وَهُوَ أَوْضَعُهَا
 وَالْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ وَقَالَ ابْنُ جِنْدِي فِي الْمُحْتَسَبِ : وَالْفَتْحُ
 أَجْوَدُ اللَّغْتَيْنِ ؛ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلَقِ الَّذِي فِيهِ كَسَحَرَ يَسُوحَرُ نَقْلَهُ
 شَيْخُنَا وَنَزَعَهُ . " : بَرَاهُ " وَنَشَرَهُ وَقَشَرَهُ . وَفِي اللَّسَانِ : النَّحَاتُ :
 نَحَاتُ النَّجَّارِ الْخَشَبَ نَحَاتَ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْذِحُهَا وَيَنْذِحُهَا
 نَحَاتًا فَانْتَحَاتَ . وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَحَاتَ مِنَ الْخَشَبِ مَا يَكْفِيكَ لِلْوَقُودِ .
 نَحَاتَ " السُّفْرُ الْبَعِيرِ : أَنْضَاهُ " وَالْإِنْسَانُ : نَقَصَهُ وَأَرْقَّاهُ عَلَى
 التَّشْبِيهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا نَحَاتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْذِحُهُ نَحَاتًا : لَامَهُ وَشَتَمَهُ
 وَبِالْعَصَا يَنْذِحُهُ نَحَاتًا : ضَرَبَهُ " وَفُلَانًا : صَرَعَهُ " . نَحَاتَ " الْجَارِيَّةُ
 : نَكَحَهَا " وَالْأَعْرَفُ لَحَاتَهَا " . " وَبَرْدُ نَحَاتُ : خَالِصٌ " وَقِيلَ : صَادِقٌ .
 وَالنَّحَاتُ وَالنَّحَاتُ " بِالْفَتْحِ " وَالنَّحِيْتَةُ : الطَّبَّيْعَةُ " الَّتِي نُحِتَ
 عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَيْ قُطِعَ وَهُوَ مَجَازٌ . فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ
 النَّحِيْتَةُ وَهُوَ مِنْ مَنْذَحَاتِ صِدْقٍ وَهُمْ كِرَامُ الْمَنَابِتِ وَالْمَنَاحِتِ وَنُحِتَ
 عَلَى الْكَرَمِ وَالكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ وَقَوْلُ : هُوَ عَجِيبٌ " النَّعَاتُ كَرِيمٌ " .
 النَّحَاتُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الطَّبَّيْعَةُ وَالْأَصْلُ وَالكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ أَيْ
 أَصْلِهِ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبَّيْعَةُ
 وَالنَّحِيْتَةُ وَالغَرِيْزَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَرَمُ مِنْ نَحَاتِهِ
 وَنَحَاسِهِ وَقَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ وَطُبِعَ عَلَيْهِ . نَحَاتَ يَنْذِحُ نَحَاتًا :
 زَحَرَ . " النَّحِيْتُ : النَّحِيْتُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ " وَالزَّحِيرُ كَالنَّحِيْتَةِ " .
 بِيَاضَةِهَا . النَّحِيْتُ : الْمُشْطُ " نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي : مِشْطٌ . " وَالذَّاهِبُ
 الْحُرُوفِ مِنَ الْحَوَافِرِ " يُقَالُ : حَافِرٌ نَحِيْتٌ . النَّحِيْتُ " الدَّخِيلُ فِي
 الْقَوْمِ " قَالَتِ الْخَيْرُ نِقُ أُخْتُ طَرْفَةَ : .
 الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْنُنْتِهِمْ ... وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلُهُمْ تَجَرَّى .
 الْخَالِطِينَ نَحِيْتَهُمْ بِنُصَارِهِمْ ... وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ .

هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ... فَإِذَا هَلَاكَتْ أَجَنَدَتِي قَبِيرِي قَالَ ابْنُ
بَرِّئٍ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ . وَيُرْوَى بَيْتُ الْإِسْتِشْهَادِ وَهُوَ الْبَيْتُ
الثَّانِي لِحَاتِمِ طَيْبِءِ . النَّحِيْتُ : الْبَعِيرُ الْمُنْضَى " وَهُوَ الَّذِي انْتَحَتَتْ
مَنَاسِمُهُ مِنَ السَّفَرِ قَالَ رُوْبَةُ : .
يُمَسَّى بِهَا ذُو الشَّرِّةِ السَّبُوتُ ... وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَقِ نَحِيْتُ " .
وَالنَّحَاتَةُ بِالضَّمِّ " : مَا نُحِتَ مِنَ الْخَشَبِ وَ " : الْبُرَايَةُ " كَذَا فِي نَسَخَتِنَا
عَلَى الصَّوَابِ وَفِي بَعْضِهَا : الْبُرَادَةُ . " وَالْمِنْذَحَةُ " بِالكَسْرِ وَالْمِنْذَحَاتُ " : مَا
يُنْذَحَتْ بِهِ " أَيْ هُوَ آلَةٌ النَّحْتِ " وَالنَّحَاتُ : ع " وَفِي اللِّسَانِ : آبَارُ
مَعْرُوفَةٌ صَفَةُ غَالِيَةٍ ؛ لِأَنَّهَا نُحِتَتْ أَيْ قُطِعَتْ قَالَ زُهَيْرٌ : .
قَفْرًا بِمُنْذَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ ... صَفَوَا أَوْلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّادِرِ
نَحْتِ الْجَبَلِ يَنْحَتُهُ : قَطَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَنْحَتُونَ " وَ " قَرَأَ
الْحَسَنُ " بِنِ سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ سِيدُ التَّابِعِينَ : " تَنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا " آمَنِينَ " وَهُوَ بِمَعْنَى تَنْحَتُونَ " قَالَ شَيْخُنَا : وَقَيْدَ بَعْضِهِمْ
النَّحْتُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ كَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَالْوَالِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَزُبَيْرٍ : قَاتِلُ جَيْلَانَةَ بْنِ زَحْرٍ " يَوْمَ الْجَمَاجِمِ .